

في مجلات الغرب

من فرنسا

أوروبا Europe (عدد أكتوبر ١٩٤٧)

الملتوية هي التي أدت إلى الحرب بدلا من منع أسبابها .

وفي هذا العدد طائفة من الشعر بقلم بعض الناشئين من الشعراء الفرنسيين . وفيه قصة بقلم أندريه برديه ، وأخرى بقلم أديث توماس ؛ كما يحتوى العدد على بحث طويل عن ستيفن زفايج الكاتب النمساوى الشهير ، وقد حلت الكتابة مؤلفاته ووصفت حياته وصفاً سهياً قبل هجرته من بلاده وبعدها إلى أن أقدم على القضاء على نفسه بالانتحار .

ومن المقالات الجديدة بالقراءة في هذا العدد نص محاضرة ألقاها ملبو أكسيوي أحد الأدباء اليونانيين ، في اتحاد الجامعات الفرنسي ، وقد وصف فيها حالة اليونان الآن ، وما تقاسيه من ظلم وبؤس وعسف باسم الديمقراطية تحت إشراف الأجنبي .

المقال الافتتاحي في هذا العدد كتبه الكاتب زلي تحت عنوان : « الحقيقة في أمر مونيخ . » وقد كتب هذا الكاتب بحثه بعد اطلاعه على كتاب كايت فلنج عن حياة نيفل تشمبرلن رئيس الوزارة البريطانية في ذلك العهد ، ومذكرات نيفل هندرسون السفير البريطاني في برلين . وفي رأيه أن مؤتمر مونيخ لم يكن إلا مسرحية مدبرة من قبل ، أريد بها تغطية سياسة تشمبرلن الذي كان قد سلم هتلر في اقتطاع إقليم السوديت من تشيكوسلوفاكيا ، وإضعاف تلك الدولة بل القضاء عليها ، وذلك في سبيل أسل كان يكتنه تشمبرلن وهو الوصول إلى عقد اتفاق بين هتلر وانجلترا . وهو يثبت نظريته بما نشر في كتاب حياة تشمبرلن . كان تشمبرلن يرضى بتضحية حلفائه في سبيل الوصول إلى غرضه ، مما أدى إلى زيادة أطماع الزعيم الألماني . فكان سياسة انجلترا

من الجزائر

فورج *Forge* (العدد الثالث ١٩٤٧)

وتكلم الأستاذ طاهر بشوشى عن الشاعر المصرى على محمود طه فى مقال قصير وعن نظراته إلى الحب ، ونقل شيئاً من شعره إلى الفرنسية .

وفى العدد أيضاً طائفة من الشعر للشاعر محمد السيد هو على وقد نشرت باللغتين العربية والفرنسية .

وفيه قصة لمانويل روبليس ، وفيه طائفة من الشعر لكتاب فرنسيين وعرب ممن يقرضون الشعر بالفرنسية . ومن البحوث الطريفة فى هذا العدد بحث عن الموسيقى العربية فى الجزائر .

وهى كراسات أدبية تصدر باللغة الفرنسية فى مدينة الجزائر .

كتب الأستاذ محمد زكرورى فى المقال الافتتاحى عن شخصية جحا فى الأدب العربى . وهو يقول إن شخصية جحا من الشخصيات التى انطبعت فى الأدب القصصى الشعبى ، وأن الروايات تزعم أنه كان عالماً يمضى أوقاته بين المخطوطات . وقد ترك مجموعة من القصص ألفها أواقتبسها من مشاهداته فى الحياة ؛ وكانت النتيجة أن صار هو نفسه موضوعاً لقصص عدة . وينقل الكاتب بعض هذه القصص إلى اللغة الفرنسية .

من أمريكا

رومانيك ريفيو *Romanic Review* (عدد أكتوبر ١٩٤٧)

أصدرها محل ميشيل من القيمة اللغوية . وهو يقول إن عدد النصوص التى يمكن منها دراسة النثر الفرنسى فى القرن الرابع عشر قليل نسبياً ؛ لأن المخطوطات الأصلية

وهى مجلة تصدر كل ثلاثة أشهر . كتب فى هذا العدد الأستاذ نيوتن بمنت مقالا عن تاريخ القديس لويس ملك فرنسا الذى كتبه المؤرخ القديم جوفانيل ، وما للطبعة التى

لم يحتفظ بها إلا في القليل . وأكثر المخطوطات التي اعتمد عليها لدراسة هذا القرن كتبت في القرنين اللذين تلواهما . ويقول في سياق المقال إن لويس التاسع توفي في سنة ١٢٧٠ ، ونظرت الكنيسة في أمر رفعه إلى مرتبة القديسين في سنة ١٢٩٧ بعد تمحيصات عدة سمعت في أثناءها شهادة جوفانيل . وبعد ذلك طلبت زوج حفيده فيليب الرابع من جوفانيل أن يكتب تاريخاً يسجل فيه مناقب الملك القديس لويس فبدأ يكتب مؤلفه . ويأخذ كاتب المقال في تمحيص تاريخ وضع الكتاب ومخطوطاته وما في هذه المخطوطات من خلاف بينها .

وكتب جوينر جيتس مقالا في الأمثال التي جاءت في مسرحيات كالديرون الكاتب الأسباني .

وللكاتبة جيرمين بريه بحث في العنف ومظهره في مسرحيات راسين . وهي تفحص هذا الموضوع بوجه خاص في مسرحيتي بريتانيكوس وبيازيد ثم ايفيجينيا وفيدر . وقد قارنت هذه المسرحيات بمسرحياته الأخرى مثل اندروماك وفيدر . وهي تقول إن في ذلك اللعب المميت من أجل السلطة والارادة والحرية يكون أكثر الناس تعرضا للأخطار ،

وأكثرهم خطرا بالنسبة للكوارث التي يطلقون سراها ، هم الأشخاص الأفوياء الذين يجمعون بين القوة وشدة الحساسية والذين يرغبون في أن ينتزعوا من الآخرين الموهبة الارادية .

وبحث وادسويرث في كتاب لابروير الكاتب الفرنسي عن الأخلاق ، وميل الكثيرين من الناقدين إلى القول بأنه لم يكن شديد الدين ، أو هم ينكرون دينه . وهو يصل إلى نتيجة هي أن لابروير كان يزداد تمسكا بالدين كما يبدو من الطبعات المتتابة لكتابه . وهو إذا كان قد غالى في الحقيقة حين قال في مقدمة كتابه سنة ١٦٩٤ ، إن الغرض الأساسي الذي يرمى إليه من وضع هذا الكتاب هو قيادة الملحد إلى الدين ، وهذا القول منه كان ليسكت ناقيه ، فانه من الثابت مع ذلك أن هذه الفكرة كانت غرضا من الأغراض التي قصد إليها ، وقد كان شديد التحمس للدين .

وفي العدد بحثان : أحدهما كتبه برايس عن مونتسكيو ، والآخر كتبه سليم عزبان عن بيير لاسير وجيته ونتشه . وذلك عدا نقد للكتب التي ظهرت في البلاد التي تتكلم اللغات المشقة من اللاتينية .

المسرح والفنون Theatre Arts (عدد سبتمبر ١٩٤٧)

في هذا العدد مقال للاستاذ جوليان هكسلي رئيس الهيئة الثقافية للدول المتحدة UNESCO وهو يبحث في الدور الذي تقوم به هذه الهيئة في مجال الفنون ، وهو يشرح شرحا وافيا المسائل التي ستعمل لها الهيئة . وقد تكلم ستارك ينج عن فن التصوير ، والمسرح ، وهو يبين ما للتصوير من قيمة في فهم المسرحيات ، ويضرب أمثالا لما كان له من قيمة في إخراج المسرحيات والأوبرات . وكتب الموسيقى الفرنسي الشهير داريوس ميلو Darius Milhaud مقالا عن وضع الموسيقى للأشرطة السينمائية وما يعترض المؤلف الموسيقى من صعاب في ذلك . وفي العدد مقال عن مبدأ الوحدة في المسرح وشأنه في المسرحيات اليونانية القديمة وشأنه عند المؤلفين المحدثين . وفي العدد عدا ذلك بمحوت أخرى عديدة جديرة بالقراءة فضلا عما تهتم به هذه المجلة من نشر صور ومناظر جديرة بالاقتناء .

المجلة الجغرافية الوطنية National Geographic Magazine (عدد أكتوبر ١٩٤٧)

في هذا العدد الملى بالصور الملونة مقال للاميرال بيرد الأمريكي عن رحلة قامت بها بعض وحدات الأسطول الأمريكي لارتياح أراضي القطب المتجمد الجنوبي . وقد اسعان المستكشفون بأحدث المخترعات التي ظهرت في أثناء الحرب مما ساعدهم كثيراً في التغلب على الصعاب التي يجدها مرتاد هذه الانحاء . فكانت معهم في الطيارات التي أخذوها أدوات التصوير الاستطلاعي التي تقدمت في أثناء الحرب ، والوسائل العلمية التي يمكن بها نقل الصور التي تؤخذ من الجو فتصير خرائط . ولم تكن الصعاب التي تعترضهم العدو المسلح ، وإنما كانت الضباب الشديد وسوء الرؤية ونزول الثلج وتراكم السحب . وكان مع الرواد آلة جديدة استعملت لأول مرة ، وهي عبارة عن مجتومتر محمول في الهواء يمكن بواسطته معرفة طبيعة الصخر الذي تغطيه الثلوج المتراكمة وما فيه من

في مجلات الغرب

معادن . وكانت معهم سفن من وفى العدد مقال بالصور الملونة فيه
كاسرات الشلوج وهى التى نظم وصف لزيارة إلى بلاد جواتيالا من
استعمالها فى أثناء الحرب . بلاد وسط أمريكا .

من انجلترا

سكروتنى *Scrutiny* (عدد سبتمبر ١٩٤٧)

وهى تصدر كل ثلاثة أشهر
يبتدىء هذا العدد بمقال للكاتب
كوينتن أندرسون عن هنرى جيمس
الأديب الأمريكى الذى عاش فى نهاية
القرن التاسع عشر ومبدأ القرن
العشرين ، وعلاقة كتاباته بالنظريات
التى كان يقول بها والده الفيلسوف
هنرى جيمس فى بحوثه فى الدين
وعلم النفس . وهو يخرج بنتيجة هى
أن الأديب تأثر كثيراً بنظريات
والده الفيلسوف واراؤه .
وفى هذا العدد مقال عن المجلات
التى صدرت فى نقد الأدب ؛ وقد أتى
المقال على تاريخ هذه المجلات
وقيمتها وتأثيرها فى الحياة الأدبية .
ويوالى الكاتب كنجوبولس بحثه
فى القصة التى تكون بمثابة الشعر
المسرحى . وهو يتكلم هذه المرة عن
رواية مرتفعات وذرنج ، ويصف بأسباب
ما فيها من مواقف شديدة تجعل للقصة
من القيمة ما لمسرحيات عهد اليزابيث
ومسرحيات اليونان القديمة .
وكتب مستر ميلرز عرضاً
للحياة الموسيقية سواء منها ما سمع
فى الحفلات الأخيرة وما ظهر حديثاً
فى الاسطوانات .
وذلك عدا باب النقد للكتب ،
وهو فى هذه المجلة من أهم أبوابها .

النشرة الأدبية لمجربة التيمس *Times Literary Supplement* (عددا سبتمبر
و أكتوبر ١٩٤٧)

فى عدد سبتمبر مقال افتتاحى عن
طريقة الحياة فى أتينا قديماً . وفيه أتى
الكاتب على خلاصة محاضرة للأستاذ
جلبرت مرى الاختصاصى فى الدراسات

معقد صورة جلية مرتبة ترتيبا تاريخيا ، مبتدئا بنظرة عامة عن الفن الفرنسى فى سنة ١٨٥٥ ، ثم قيام الثورة على الفن القديم الذى تؤيده مدرسة الفنون الجميلة والمعارض المختلفة الرسمية ، وما كان من عرض الثائرين لصورهم وأشهر ما أخرجه هذه المدرسة الفنية .

وذلك عدا العشرات من البحوث عن كتب صورت فى مختلف الفنون .

وفى عدد أكتوبر اتخذ المقال الافتتاحى موضوعه من مقال نشر فى مجموعة مؤلفات الكاتب الأمريكى هويتان وهو تحت عنوان « نظرات إلى الخلف » . وقد أراد هويتان أن يعارض رأى لوجينوس الشاعر القديم حين قال إن ما يرمى إليه الشاعر هو التأثير وأن ما يرمى إليه الناثر هو الوضوح . أما هويتان فيرى رأيا غريبا وهو أن أكبر خدمة للأدب هى ملء القارئ بالرجولة القوية والاحساس الدينى وبالقلب الطاهر . وهو ينكر أن الشعر أو أية كتابة أخرى تتقدم العقل أو تصور مشاعر أو شخصيات أو حوادث .

وفى هذا العدد مقال عن الجو الأمريكى بمناسبة ظهور كتاب جون جانتر

اليونانية ألقاه فى الجمعية الخاصة بهذه الدراسات . وفى رأى الأستاذ أن الاقبال زاد على دراسة آثار اليونان بعد الحرب ؛ يدل على ذلك اهتمام طلبة المدارس باختيار اللغة اليونانية وإقبالهم على دراساتها ، فضلا عن إصدار الكتب العديدة التى هى عبارة عن ترجمة لمخلفات اليونان فى ميادين الفكر المختلفة ، وإذاعة المسرحيات اليونانية القديمة ثم زيادة أثمان الآثار اليونانية زيادة كبيرة .

وقد أخرج كثيرون من فطاحل الباحثين الأمريكيين والانجليز كتباً هامة فى هذه الدراسات ، ومن أهمها كتاب للأستاذ ييزلى عن الأوانى اليونانية ، وكتاب الأستاذ باورا عن المأساة عند سوفوكليس .

ويقول الأستاذ مرى فى دعوته لدراسة الأدب اليونانى إن اليونان كانت أول استيقاظ للعقل الانسانى باتجاهاته المختلفة فى البحث وراء الحقيقة ، وخلق الجمال ، والطلب الدائم لحياة طيبة يحياها الانسان . وفى هذا العدد مقال طويل ينوه

فيه كاتبه بكتاب جون ربولد عن تاريخ التصوير المعروف بفن النظرة العابرة impressionism ويقول إنه استطاع فى كتابه هذا أن يجعل من موضوع